توظيف الخامات ذاتية الإصلاح لرفع كفاءة رياض الأطفال (تربوياً وتعليمياً، جمالياً، صحياً، اقتصادياً، وبيئياً)

م.د/ شيماء عبد الستار شحاتة مهران
مدرس - كلية التربية – جامعة حلوان
shimaashehata@hotmail.com

ملخص البحث:

ان وظيفة تهيئة البيئة الداخلية لرياض الأطفال تتمثل في تقديم فراغ داخلي مستقر ومنظم وثري يشجع على التعلم، ويكون مرتبط بحاجات الطفولة ومخطط لكل دقائقه، فيتمكن الطفل من التعلم ويكتشف قدراته وميوله.

في عُمر ٤-٦ سنوات يكون الطفل مليئاً بالطاقة وفضولياً؛ لديه رغبة قوية لاختبار بيئته واستكشاف ما حوله دون اعتبارات كبيرة لشروط الأمان.

عند اختيار خامات ومكونات التصميم الداخلي من الضروري الاهتمام بالسلامة الجسدية والأمان للطفل في هذه المرحلة التي يشعر فيها بزيادة قدراته، مما يتطلب توفير خامات تتسم بالمتانة وقوة التحمل لتتناسب مع الأنشطة التي يقوم بها، وبما لا يتعارض مع تحقيق جوانب اخري اقتصادية وبيئية.

تمثلت مشكلة البحث في أن جميع خامات ومكونات التصميم الداخلي للمكان تتدهور بمرور الوقت، مما يتطلب عمليات فحص واكتشاف العيوب وعلاجها أو صيانتها، وهي عملية قد تكون صعبة ومكلفة، لذا بدأ العلماء في البحث عن خامات تكون قادرة على استشعار الخلل، العمل على إيقافه ثم البدء في عملية اصلاح أو ترميم نفسها ذاتياً وفي أسرع وقت ممكن، وهي ما يطلق عليها الخامات ذاتية الإصلاح Self-healing material.

يهدف هذا البحث إلى التوصل لرفع كفاءة رياض الأطفال باستخدام الخامات ذاتيه الإصلاح لتحقيق جوانب تربوية وتعليمية، جمالية، صحية، بيئية، واقتصادية.

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعرض بعض أسباب تهالك الخامات في رياض الأطفال، مع تحليل الأضرار الناتجة عن تهالك الخامات، ثم مفهوم الخامات ذاتية الإصلاح، آليات عملها، وكيف يمكن توظيفها في رياض الأطفال بدلاً من الخامات التقليدية، تم تحليل جوانب الاستفادة منها عند توظيفها في رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

رياض الأطفال، خامات ذاتية الإصلاح، ذاتية الشفاء، معالجة ذاتية، خامات مستوحاة من الطبيعة، خامات تحاكي الطبيعة.

DOI: 10.21608/MJAF.2021.92619.2477